

20 الجاهلية أسلوب حياة وليس مرحلة تاريخية | الخطوة

صفر | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة احنا السلسلة اللي احنا ماشبين فيها دي في منتهى الاهمية لان لاننا نتكلم عن خروج الناس من الجاهلية الى الاسلام ومن الظلمات الى النور ومش خروج جيل سابق الى جيل قادم جيل سابق هيموت الى جيل قادم سينشا. لأن - 00:00:00

خروج نفس الاشخاص نفس الاشخاص اللي موجودين من ظلمات من ظلمة هو نفس الشخص كان في ظلمة اليوم صار في نور غدا عمر ابن الخطاب كان في ظلمة صار في نور. عثمان ابن عفان ما الذي حدث لهم؟ عارفين يا حضرات الاخوة - 00:00:40

الافضل هذا الكلام مهم ليه هقول لكم مهم ليه ولو سمحتم يعني بكل اعصابكم ترون هذا مهم لان الجاهلية والظلمات ليست مرحلة انتهت وخلاص. اه اه لحظة واحدة بقى. دي غلطة كبيرة جدا. يقع فيها عدد كبير من المسلمين - 00:01:04

عدد ضخم من المسلمين متصور ان مرحلة الجاهلية دي مرحلة تاريخية زمان قبل الاسلام وخلصت خلاص الكلام ده مش صحيح وعدد كبير من المسلمين متصور انه الكلام ده بنتكلم عن بطون الكتب وكلام قديم - 00:01:28

اما تقرأ القرآن تلاقي عكس كده لأن ده الجاهلية منهج قد يأتي في اي لحظة وليس مسألة تاريخ. واسمعوا حديث النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو بيتكلم عن ايه اللي هيرجع - 00:01:48

قال لن تقوم الساعة حتى يعبد اللات والعزى. تاني؟ اه. ايه اللات والعزى دول اصنام هيعبدوا تاني؟ نعم سيسجدوا الناس من جديد يوما من الايام قبل قيام الساعة لله والعزى - 00:02:06

مش معقول نعم. فيقول ولن تقوم الساعة الا على قوم هم شرار الناس يتهارون فيها في الدنيا دي تهارج الحمر زي الحمار لما يشوف نار وتولع قدامه ولا كزا ويحب يجري يسموه يبرطع. الناس ستفسد في الارض - 00:02:25

بتهارج الحمر سواء من حيث شیوع الفجور والزنا والخنا والخلاعة او من حيث الظلم والتسلط او من حيث شوف تهارج الحمر بل الاخطر من ده كله حديث وارد في صحيح مسلم - 00:02:47

حديث في منتهى الاوضحة وارد في صحيح مسلم حديث صحيح انا يعني تقول لن تقوم الساعة حتى لا يبقى على الارض احد يقول الله الله الحديث ده حديث في مسلم - 00:03:08

يقول لن تقوم الساعة حتى لا يوجد على الارض احد يقول الله الله يعني ايه لا يقول الله الله؟ العلماء تكلموا في تفسير هذا الحديث. قالوا يا ترى نقرأ حتى لا يقول احد الله الله - 00:03:28

ولا حتى لا يقول احد الله الله يعني بالضمة ولا بالفتحة فقرأه بعضهم قال لو قرأ لن تقوم الساعة حتى لا يبقى على ظهر الارض احد يقول الله الله فان معنى ذلك انه لن يبقى على الارض موحد. لن يبقى على الارض من يقول لا الله الا الله - 00:03:48

فان قلت بل لن تقوم الساعة حتى لا يبقى على ظهر الارض احد يقول الله الله فان معنى ذلك ان المنكر سيزيد ولن يبقى على ظهر الارض واحد يقول اتقوا الله يقول انتهوا من اجل الله. الله الله. اما تشووف واحد بيعمل حاجة غلط تقول له يا فلان الله الله في نفسك. يعني احذر - 00:04:20

لا عامل الله يبقى الحديث اما معناه غياب التوحيد عن الارض واما معناه غياب النهي عن المنكر عن الارض وكلامها جاهلية وظلمات ستعود فاحنا مش بنتكلم عن الجاهلية بوصفها مرحلة زمنية خلصت ما حدش يطلع يقول الجماعة المشايخ بيتكلموا عن كلام قديم -

ويكلمونا فيما نحن فيه من قال لك هذا منهج قد يعود ويرد الى الارض من جديد على نحو من الانحاء وباي صورة خلاص لازم تكونوا واضحين. ولذلك كلمة الجاهلية الاولى - 00:05:14

يعني الله تعالى حينما يقول ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كان ايه الاولى؟ ما هو لو لم يكن الكلام عن جاهلية قد تعود فانه لا معنى لان يقال الاولى وانما قد يحدث فعلا. عشان كده يا اخوانى - 00:05:31

في العصر اللي احنا عايشين فيه الان ده فيه مخاطر شديدة جدا وايات من ايات الظلمات بترجم. انا بقول لحضراتكم ده عشان اخوفكم وعشان نحس ايه الخطورة اللي علينا لازم بيقى واضح - 00:05:52

انه النبي عليه الصلاة والسلام يقول بادروا بالاعمال الصالحة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسك كافرا. بيقى الصبح مؤمن وآخر النهار كافر مؤمن الصبح وكافر بعد الظهر بيحصل او العكس - 00:06:08

يصبح كافرا ويمسي مؤمنا وفسرت بتفسيرات كثيرة واحد بيشتغل في بنك ربوبي شغال في الربا ليل ونهار ويجي اخر النهار جلابة وطقية بيضا كده وينزل على الجامع يصلى المغرب والعشاء - 00:06:26

مش يعني ما هياش الصورة عشان كده يسميه الاسلام كفر وايمان والرسول عليه الصلاة والسلام يكلم واحد من الصحابة مؤمن موحد بالله صحابي يقول له انك امرؤ فيك جاهلية. انت يا فلان فيك جاهلية - 00:06:41

ترى ده راجل مسلم وموحد بالله وتقى ونقي وصحابي تقول له انت امرؤ انسان فيك جاهلية اه فيه جاهلية وان كان مسلما لانه تتسلل اليه ايه بقى؟ هو ده اللي انا عايز اقوله تتسلل اليه صفات الجاهلية - 00:06:58

وانتم يا اخوانى كل المسلمين حافظين الحديث ده. حديث واضح وضوح الشمس بيقول ان في تلت صفات ثلاث من كن فيه كان منافقا خالصا صحي ومتى كانت فيه صفة خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. بيقى مسلم بس فيه جواه دخلت خصلة من خصلة - 00:07:18

منافقين بيقى اذا المسلم قد تأثيره صفة من صفات الجاهلية تسكن داخله. قد تأثيره صفة من صفات النفاق تدخله داخله. فاذا كثرت صفات المنافقين قيل وظلت تدخل داخله حتى عمرته او خربته بقى بالاحرى صار منافقا خالصا ان المنافقين في الدرك الاسفل من - 00:07:44

نار ولن تجد لهم نصيرا. اضعف حتى من اسفل من الكافرين حتى. حتى اسفل من الكافرين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. بيقى الواحد مش بيقى مسلم ومطمئن لأ - 00:08:10

ده القلوب تنقلب وما سمي القلب قلبا الا لتنقلبه الجاهلية عمل قد يأتي ويرد على الانسان ان لم يدرك الانسان نفسه ويوقف دخول صفات الجاهلية اليه - 00:08:28